

## فاعليّة أساليب كشف السرقات العلمية في البيئة الرقمية

### دراسة تقييمية تجريبية

ساعدت شبكة الإنترنـت على إنتشار المعلومات وسهولة الوصول إليها فلم تظل المعلومات متاحة من خلال الوسائل التقليدية فقط كـذـي قبل بل أصبحت الآن تـاحـ من خـالـ شـبـكـةـ الإنـترـنـتـ،ـ الأمرـ الذيـ أـدـىـ إـلـىـ سـهـوـلـةـ عـمـلـيـاتـ النـسـخـ وـالـلـصـقـ وـالـتـعـديـ عـلـىـ المـعـلـومـاتـ التـيـ تـشـرـعـ بـشـبـكـةـ الإنـترـنـتـ،ـ فـرـغـ مـاـ يـسـرـتـهـ شـبـكـةـ الإنـترـنـتـ مـنـ وـسـلـوـلـ الـمـعـلـومـاتـ وـإـمـكـانـيـةـ تـبـادـلـهـاـ إـلـاـ أـنـهـاـ قـدـ جـابـتـ فـيـ طـيـاتـهـاـ نـمـطـ مـنـ جـرـائـمـ يـخـتـلـفـ تـامـاـ عـنـ جـرـائـمـ التـقـلـيدـيـةـ التـيـ تـحـدـثـ عـلـىـ أـرـضـ الـوـاقـعـ وـقـدـ تـمـلـ هـذـاـ نـمـطـ فـيـ جـرـائـمـ الـمـعـلـومـاتـيـةـ التـيـ تـمـ فـيـ فـضـاءـ إـلـكـتـرـوـنـيـ وـمـنـ ضـمـنـ هـذـهـ جـرـائـمـ جـرـيمـةـ السـرـقـاتـ الـعـلـمـيـةـ.

ومن ثم تـركـزـ هـذـهـ الـدـرـاسـةـ عـلـىـ التـعـرـفـ عـلـىـ ظـاهـرـةـ السـرـقـاتـ الـعـلـمـيـةـ،ـ وـالـوقـوفـ عـلـىـ أـسـبـابـ تـدـاعـيـاتـهاـ،ـ وـمـحاـولـةـ وـضـعـ حـلـولـ لـهـاـ وـذـلـكـ مـنـ خـالـ تـحـقـيقـ مـجـمـوعـةـ الـأـهـدـافـ الـفـرعـيـةـ التـالـيـةـ:

- ١- التـعـرـفـ عـلـىـ مـفـهـومـ السـرـقـاتـ الـعـلـمـيـةـ وـأـنـماـطـهـ.
- ٢- رـصـدـ بـرـمـجـيـاتـ كـشـفـ السـرـقـاتـ الـعـلـمـيـةـ لـنـصـوصـ.
- ٣- التـعـرـفـ عـلـىـ مـعـايـيرـ تـقـيـيمـ جـودـةـ الـبـرـمـجـيـاتـ.
- ٤- تـقـيـيمـ وـتـجـربـ عددـ مـنـ بـرـمـجـيـاتـ كـشـفـ السـرـقـاتـ الـعـلـمـيـةـ لـنـصـوصـ لـمـعـرـفـةـ مـدىـ جـدواـهاـ لـلـقـيـامـ بـذـلـكـ.
- ٥- وـضـعـ تـوـصـيـفـ نـمـوذـجيـ يـمـكـنـ مـنـ خـالـهـ تـصـمـيمـ نـظـامـ قـائـمـ عـلـىـ فـحـصـ السـرـقـاتـ الـعـلـمـيـةـ لـنـصـوصـ.

واعتمـدتـ الـدـرـاسـةـ عـلـىـ مـنهـجـيـنـ الـأـوـلـ :ـ المـنـهـجـ الـوـصـفـيـ التـحـلـيـيـ وـذـلـكـ لـوـصـفـ الـظـاهـرـةـ محلـ الـدـرـاسـةـ وـصـفـاـ كـمـيـاـ تـحـلـيلـيـاـ لـمـعـرـفـةـ أـسـبـابـ حـدـوثـهـاـ.ـ وـالـثـانـيـ المـنـهـجـ التـجـريـبيـ وـذـلـكـ لـتـجـربـ بـرـمـجـيـاتـ كـشـفـ السـرـقـاتـ الـعـلـمـيـةـ عـيـنـةـ الـدـرـاسـةـ.ـ وـتـمـ إـخـتـيـارـ بـرـمـجـيـاتـ كـشـفـ السـرـقـاتـ الـعـلـمـيـةـ لـنـصـوصـ فـيـمـاـ تـضـمـنـتـ عـيـنـةـ بـرـمـجـيـاتـ تـجـارـيـةـ وـأـخـرىـ مـجـانـيـةـ،ـ كـمـاـ إـعـتـمـدـتـ الـدـرـاسـةـ عـلـىـ آـدـاتـيـنـ لـجـمـعـ الـبـيـانـاتـ تـمـثـلـتـاـ فـيـ قـائـمـةـ الـمـراـجـعـةـ،ـ وـالـتـجـربـةـ.

وـأـظـهـرـتـ الـدـرـاسـةـ عـدـةـ نـتـائـجـ مـنـ أـهـمـهـاـ:ـ أـنـ بـرـمـجـيـاتـ كـشـفـ السـرـقـاتـ الـعـلـمـيـةـ لـنـصـوصـ تـخـتـلـفـ فـيـمـاـ بـيـنـهـاـ مـنـ حـيـثـ الـمـزاـيـاـ وـالـخـصـائـصـ وـالـوقـتـ الـمـسـتـغـرقـ لـلـفـحـصـ وـعـدـ الـنـتـائـجـ التـيـ يـصـلـ إـلـيـهـاـ الـبـرـنـامـجـ،ـ كـذـلـكـ دـقـةـ هـذـهـ النـتـائـجـ تـخـتـلـفـ نـسـبـتـهـاـ بـمـاـ الـبـرـنـامـجـ الـمـسـتـخـدـمـ،ـ أـنـهـ مـنـ خـالـ درـاسـةـ هـذـهـ الـبـرـمـجـيـاتـ تـمـ الـخـروـجـ بـتـوـصـيـفـ نـمـوذـجيـ يـمـكـنـ إـسـتـعـانـةـ بـهـ حـالـ الـعـمـلـ عـلـىـ تـصـمـيمـ بـرـنـامـجـاـ آـخـرـ لـفـحـصـ سـرـقـاتـ الـنـصـوصـ.

ومن أهم ما أوصت به الدراسة: ضرورة اختيار البرنامج الأفضل من وجهة نظر المستخدم لفحص سرقات النصوص وذلك من خلال الإطلاع على هذه البرمجيات وتحديد ما يناسب إحتياجاته منها، كذلك الإستعانة بما جاء في هذه الدراسة عند الرغبة في تصميم نموذج جيد لكشف السرقات العلمية للنصوص.